[217] المدينة فإذا هو بجوار يضربن بدفهن يتغنين ويقلن: نحن جوارمن بني النجار ياحبذا محمد من جار فقال النبي (ص): ا يعلم إني لأحبكن (1). خلاصة الروايات أ - موجز الروايات: ان رسول ا (ص) كان في يوم عيد اضحى في بيت ام المؤمنين عائشة وبمحضره تغني جاريتان بما تقاولت الاوس والخزرج من اشعار في حرب بعاث، فدخل الصحابي ابو بكر وتأثم من انتشار صوت الغناء وزجر الجاريتين فغمزتهما ام المؤمنين عائشة فخرجتا. ب - موجز روايات الرقص: تعددت تعابير روايات اشتراك النبي (ص) وعائشة في مشاهدة رقص الحبشة في مسجد الرسول (ص). منها ما فيها ان الرسول (ص) كان يسترها بردائه كي تنظر إلى لعب الحبشة، وان عمر تحرج من عملهم وزجرهم، ولكن الرسول (ص) لا يتأثم وقال لهم: دونكم بني ارفدة حتى تعلم اليهود والنصارى ان في ديننا فسحة. وفي رواية: فجاء عمر فارتدعوا، وفي اخرى فطلع فتفرق الناس والصبيان فقال رسول ا: رأيت شياطين الانس والجن فروا من عمر. وفي رواية ان الرسول (ص) كان يسترها بردائه، وفي اخرى فقام عليهم وكنت انظر فيما بين اذنيه، وفي ثالثة كنت انظر بين اذنيه، وفي رابعة: فاقامني وراءه

_____ (1) سنن ابن ماجة ج 1 / 612 كتاب النكاح باب الغناء والدف. وقريب منه في صحيح البخاري ج 3 / 171 كتاب النكاح باب (76) ذهاب النساء والصبيان إلى العرس. _____